

## ٣- شرح غريب القرآن من الإتقان في علوم القرآن للسيوطى |

مدينه عنيزه ١٤٤١ / ١٢ / ٢٠٢٣ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

طيب الان سيسوق لك الان سيدخل في غريب القرآن والالفاظ التي رويت عن ابن عباس في القرآن الكريم. وسيرتبع لك السيف حسب ترتيب القرآن حسب ترتيب القرآن فيقول في البقرة لان قد لا يوجد في في - 00:00:00 الفاتحة شيء او لم يؤثر في ذلك شيء. فدخل على البقرة فيقول البقرة. قال ابن أبي حاتم ابن أبي حاتم معروف له تفسير. تفسير مطبوع المطبوع تفسير ابن أبي حاتم - 00:00:52

نوعان النوع الاول مطبوع وفقد منه شيء كثير وفيما اعلم انه لم يطبع الا البقرة وال عمران اول بقرة وآل عمران وجاء من النساء هذا تفسير ابن حاتم بسانده وهو الذي الفه الامام ابن أبي حاتم - 00:01:09

وهو محقق في بعض الجامعات والتفسير الثاني المطبوع ومتداول في المكتبات تجده مطبوع تفسير ابن أبي حاتم من اول قرآن الى اخره هذا مجموع هذا جاؤوا على كتب ونقلوه بالواسطة - 00:01:28

مثل يذهبون الى اه تفسير ابن كثير ينقل عن النبي حاتم كثيرا يذهبون الى تفسير مثل آه فتح القدير للشوکاني الدر المنشور السيوطى آآ يذهبون الى كتب كتب الاحاديث المسندة - 00:01:43

اه فيأتون او يجمعون يجمعون منها ثم يخرجون لنا كتاب يقولون هذا تفسير ابن أبي حاتم طيب تفسير ابن مردوين نفس الشيء وتفسير ابن ماجة موجود بس مفقود الان مو موجود ولا الف - 00:02:00

الامام احمد الف في التفسير له تفسير الامام احمد ما غير موجود.انا ممكن ابحث في من بهذه الطريقة واجمعه واقول هذا تفسير مبيعات. هذا موب تفسير الجمع هم جمعوا - 00:02:15

طيب قال ابن أبي حاتم حدثنا ابي وقال ابن جرير حدثنا المثنى قال حدثنا ابو صالح عبد الله بن صالح قال قال حدثني معاوية ابن صالح عن علي ابي طلحة - 00:02:27

عن ابن عباس في قوله تعالى شف قال علي بن ابي طالب عن ابن عباس مباشرة في قوله تعالى يؤمنون الذين يؤمنون بالغيب ما معنى يؤمنون؟ قالوا يصدقون قال يعمهمون - 00:02:46

قال ما معنى في طفيانهم يعمهمون؟ ما معنى يعمهمون؟ قال يتمادون العمى بالهاء والعمى الالف المقصورة فرق بينهما العمى كونوا عمى البصر عمل مسار والعمى بصيرة عمى البصيرة العمى اشد - 00:03:01

ونظرهم في طفيانهم يعمهمون يعني يتخطبون يتمادون قال وا زواج مطهرة ما معنى مطهرة؟ قال من القدر والاذى الخاشعين الا على الخاشعين وانا لكبيرة الا على الخاشعين. قال المصدقين بما انزل الله - 00:03:23

قال وفي ذلكم بلاء قال نسمة كلمة في ذلكم بلاء البلاء قد يكون في الخير وقد يكون في الشر لكن ابن عباس فسره الشر وفي ذلكم بلاء يعني تعذيب فرعون لبني اسرائيل نسمة عليهم - 00:03:41

قال وفومها عدسها وفومها ما معنى الفوم قال يعني الحنطة وهذه فيها تفاسير فيها تفاسير. قيل الفوم هو الثوم وهذه لغة فيه ثوم وثوم وقيل الحنطة وقيل ولكن الاكثر على انها الحنطة. قال الا امامي - 00:03:58

لا يعلمون الا امامي قال احاديث يعني باللسان فقط. الامامي يعني تلاوة فقط ومنه قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي

اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. يعني اذا تلى - 00:04:18

طيب قلوبنا غلف قال فيه غطاء الغلف جمع قلوب جمع قلوبنا غلف يعني القلب اغلف قال في غطاء ما ننسخ من اية  
قال نبدل او ننسها نتركها فلانا نبدلها. مثابة قال يتربون اليه ثم يرجعون. جعلنا البيت مثابة - 00:04:32

مثابة يتربون اليه ثم يرجعون. يعني الان الان الذي نريد ان نصل اليه ايها الاخوة نريد ان نصل اليه ان نفهم ما هو الغريب هذه  
المسألة الاولى ما هو الغريب ؟ تحقيقة - 00:04:58

وتحrirه المسألة الثانية كيف نصل الى تفسير الغريب كيف تصل انت الى اذا مرت عليك اية غريبة وهو الان اعطاك ترجع الى معاجم  
اللغة معاجم كتب المعاني ترجع الى ما روی عن ابن عباس في الاثار وترجع الى ايضا - 00:05:13

الى ما جاء في كتب التفسير انت ممکن ترجع لان كتب التفسير نقلت. نقلت من كتب المعاني ونقلت الاثار ونقلت كذا فجاءت لك بهذه  
المعاني كلمة مثلا مثابة واد جعلنا البيت مثابة قال مثابة يعني يتربون يعني يرجعون اليه - 00:05:32

هي تحتمل معنيين اذا رجعنا الى تحقيقاتها وتحrirها في لغة العرب ترجع الى معنيين المثابة يعني الرجوع. تقول ثاب بمعنى رجع ثاب  
اللين في الضرع يعني رجع اللين زين ثابت بمعنى رجاء وقد يحتمل ان تكون ثابت من الثواب - 00:05:53

وهو الاجر يجعل الله البيت مثابة اي مكانا او محلا لكثره الثواب والاجور فيه. لانه محظ الذنوب وايضا يعني محل حصول الاجور  
الكثيرة. فيحتمل ان مثابة انها اي مكان الثواب - 00:06:14

اصول الثواب فيه او الرجوع اليه الرجوع اليه كلها محتملة. اذا رجعنا الى كلمة ثوب في لغة العرب طيب الحنيفة حنيفة قال حاج  
حاج حنيفا يعني هذا معنى من معاني الحنيف - 00:06:36

الحنيف هو المائل الاصل في الحنف الميل رجعنا لتحقيق اللغة تحقيق هذه اللفظة في لغة العرب وجدنا ان معنى حنف بمعنى مال  
والحنيف هو المائل عن كل دين مقبل على الله عز وجل. ولذلك يوصف من - 00:06:56

يوصف ابراهيم بانه حنيفا اي مقبل على الله طيب كيف جاءت حاجة؟ لان الحج عبادة واقبال على الله ولانه هو الذي فرض الحج.  
ابراهيم عليه السلام وهو الذي نادى بالحج للناس ان يكون من من هذا المعنى الدقيق فسره. ولان احيانا التفسير ينظر  
في سياق الآيات. والنظر فيها - 00:07:12

في سياقاتهم.ولي وجهك شطر المسجد. قال شطرة. قال نحوه الشطر ايضا اذا رجعت الى لغة العرب وجدت الشطر معناه النصف  
الظهور شطر الايمان يعني نصفه وتأتي بمعنى الجهة والناحية فتقول توجهت شطر المدينة يعني جهة المدينة - 00:07:37

طيب قال فلا جناح اي فلا حرج طيب خطوات الشيطان قال عمله اهل به لغير الله قد ذبح للطواوغيت وابن السبيل قال الضيف الذي  
ينزل بالمسلمين شف اهل به لغير الله ذبح لغير الله - 00:07:58

للطواوغيت طيب وابن السبيل قال الضيف الذي ينزل بالمسلمين شوفوا يأتيك بالمعنى احيانا يأتيك يعني السلف من الصحابة رضي  
الله عنهم وهذا كثير عند الصحابة والتبعين ايضا يفسرون احيانا بالمثال - 00:08:21

واحيانا يفسرون بمعنى من معاني الاية مثل ما ذكرنا دهقا ويرد عن ابن عباس انه قال صافية ليس معناها صافية. هو  
يعطيك معنى من معانيها او احيانا يعطيك تفسير بمثال. احيانا يفسرون بالمثال كثير - 00:08:39

هنا يقول لك الضيف الذي ينزل بالمسلمين. هذا هذا من باب التمثيل يعني ابن السبيل هو المسافر الذي ينقطع بطريقه ليس معه زاد  
ولا راحلة فيضيع او تكون فقد راحلته فقد زاده سرق منه فيحتاج - 00:08:57

الى من يقف معه وهذا معنى ان ابن السبيل يدخل في اهل الزكاة ويدخل في كذا ويدخل في هذا معناه فهو يقول لك الضيف اذا  
جاءك ضيف ليس معه شيء - 00:09:17

بك يجب عليك ان ان تضيف هذا وان وان تكرمه وقال الضيف الذي ينزل بالمسلمين هو وابن السبيل طيب قال ان ترك خيرا قال  
خيرا ما لا كلمة خير وهذا اذا اذا ادركتا الوقت - 00:09:28

نحن ان شاء الله نحاول نمر عليها سريعا غريب ان ادركتا الوقت لو وجدنا فسحة انتقلنا الى نوع اخر من علوم القرآن له علاقة وثيقة

جدا بغربي القرآن وهو ما يسمى بعلم الوجوه والنظائر - [00:09:46](#)  
الوجوه النظائر مثل هذا الشيء قال ان ترك خيرا. ما معنى الخير في القرآن هذا في فيدخل في الوجوه كلمة الخير في القرآن لها عدة معانٍ كثيرة منها المال ومنها الخير الذي هو ضد الشر - [00:10:02](#)

ولها معانٍ لو تتبعتها وهذا متى يفديك اذا جمعت الآيات القرآنية الخيل في في سورة البقرة كم مرة وردت في آل عمران في النساء تجمع تجمعها تجمعاها وتنتظر سياقتها - [00:10:18](#)

تجد لها معانٍ كثيرة. وهذا يفديك جدا انك تفهم تفهم الكلمات القرآنية وهذا من اعجاز القرآن انه يأتي باللفظ الواحدة وتعطي معانٍ كثيرة هذا ما يسمى بالوجوه والنظائر مثل كلمة الامة - [00:10:31](#)

ما معنى الامة قال الجماعة وجد عليهم امة من الناس يعني جماعة والامة بمعنى الطريقة انا وجدنا اباءنا على امة يعني على طريقة ومنهج والامة بمعنى الزمن وادركت بعد امة - [00:10:46](#)

والامة بمعنى القدوة انك ان ابراهيم كان امة فتجد اللفظ الواحدة يعني سياتينا اذا اذا يعني تمكنا ان شاء الله سياتينا ان بعض الكلمات القرآن لها اكثر من ثلاثين اللفظ الواحد يندرج تحته اكثر من ثلاثين معنى - [00:11:01](#)

مثل كلمة الصراط ومثل كلمة الاسلام كلمة الهدى تحتها معانٍ كثيرة جدا. القرآن يستعملها وهذا من اعجاز القرآن. كلمة واحدة تحت يعني تأتي في القرآن الكريم بمعانٍ كثيرة. تأتي هنا بمعنى وهنا بمعنى وهنا بمعنى وهذا المعنى مختلف عن هذا المعنى - [00:11:19](#)

وهذا من اعجاز القرآن اللغوي انه يعبر باللفظ الواحد عن معانٍ كثيرة طيب اذا كلمة خيرا هو فسرها مالك. ليش فسرها مالك؟ ليش ما قال خيرا ضد الشر نقول لان في سياق - [00:11:39](#)

السياق هو الذي يحكم ان ترك خيرا وانه لحب الخير لشديد. يحب المال طيب قال اثما جنفا اثما يقولون الجنف والحنف الفرق بينهما النقطة الجنف الاولى معجمة والثانية مهملة. طيب - [00:11:54](#)

ما الفرق بينهما قال الحنف اذا يقال الحنف في الخير والجنب في الشر. اذا مال الى الخير قال حنيف اذا مال الى الشر قال قد اجنف قد اجنف شوف الفرق دقيق جدا - [00:12:19](#)

قال حدود الله وطاعته وتلك تلك حدود الله يعني طاعته. احكامه فرائضه لا حتى لا تكون فتنة قال شرك طيب قال احرم فمن فرض فيهن الحج يعني احرم هذا معنى دقيق - [00:12:35](#)

قال قل العفو يسألونك ماذا ينفقون؟ قل العفو. قال ما لا يتبيّن في اموالكم. يعني الزائد الزائد العفو ما زاد لان كلمة اصلا العفو الزيادة العفو الزيادة. قال اعفوا اللهي يعني اتركوها - [00:12:55](#)

اتركوها حتى عفوا وقالوا قد مس ابائنا. حتى عفوا يعني استصحروا وزادوا. فاصل العفو الزيادة هنا قال ما لا يتبيّن قال ما زاد على مالك يعني مما ليس له حق - [00:13:12](#)

يعني يكون مفروض فيه شيء طيب قال ولو شاء الله لاعتنتكم قال لاحرجكم وضيق عليكم ما لم تتمسوهن او تفرضوا لهن تمسوهن قال المس الجماع جاء عن ابن عباس انه قال ان الله حبي كريم - [00:13:25](#)

حي كريم يستحبي ان ان يصرح بمثل هذا الشيء يعني مثل كلمة الجماع في القرآن الكريم لم لم تذكر في القرآن ابدا وانما عبر عنها عبارات بعيدة جدا وهي كنایات مثل ماذا؟ قال مثل المسبيس من قبل ان تتمسوهن من قبلية ماسا - [00:13:46](#)

ومثل الرفت ومثل مباشرة ومثل هذى كلها كنایات مثل فلما تغشاها وهكذا هذا من الادب الله يعلمنا كيف نتأدّب. ولذلك قال فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج طيب يقول والفرضية الصادق او تفرض لهن فرضية يعني صدقة - [00:14:06](#)

هل فيه سكينة من ربكم؟ قال رحمة طمأنينة ورحمة كل متقاربة ولذلك مثل ما قلت مثل ما ذكرت لكم يعني التفاسير تقريري ما يمكن الانسان ان يجزم بهذا المعنى وانما يأتي بمعنى قريب - [00:14:29](#)

طيب قال لا تأخذوا سنة قال نعاس النعاس والسنّا متقارب. لأن النعاس يختلف عن السنة قالوا هي يعني بدايات النوم اذا بدأ النوم

سمى نعاس واذا استغرقا في النوم قال قيل نائم - [00:14:45](#)

واذا زاد النوم قيل رقود رقود الرقود اشد اعلى من وفيه ما هو ما يسمى بالهجة قليل كانوا قليل ما يهجعون وهو النوم القليل.  
ينام لكن قليل هندي كلها - [00:15:04](#)

يعني لغات اللغة العربية واسعة طيب يقول ولا يؤوده يثقل عليه صفوان حجر قال ليس عليه شيء هذه الكلمات التي وردت عن ابن عباس الغريبة في في سورة البقرة وقد يوجد فيها الفاظ غريبة غير هذه يوجد فيها - [00:15:24](#)  
فيها الفاظ غريبة غير هندي لكن هذا اللي ورد عن ابن عباس وقد يكون قد ورد ايضا عن تلاميذه وعن ابن مسعود ايضا فحري حري  
بمن يريد ان يجمع او يرجع الى كتب اللغة - [00:15:46](#)

يجد ان ان الفاظ القرآن الغريبة كثيرة جدا كثيرة. وهي تتفاوت اصلا. يعني هي تتفاوت. يعني قد تكون هذه الكلمة غريبة عندك عند  
غيرك غيري ليست غريبة او تكون عندك ليست غريبة لكن عند غيرك غريبة. فالحكم عليها - [00:15:59](#)  
بحكم قطعي من الصعب لان الناس يتفاوتون في فهم هذه الكلمات - [00:16:15](#)